



**تصور مقترح لتقنية الواقع الافتراضي في تدريس  
اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة  
في ضوء النهج التواصلي CLT**

**إعداد**

**أ/ ربي فنيس هليل العتيبي**

**أ. د/ مها إبراهيم محمد الكشم**

**أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المشارك**

"تصور مقترح لتقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطلّبات المرحلة  
المتوسطة في ضوء النهج التواصلي CLT"

: ربي فنيس العتيبي<sup>1</sup>، مها إبراهيم محمد الكلثم

قسم المناهج وطرق التدريس العامة، جامعة المجمعة، المجمعة، المملكة العربية السعودية

<sup>1</sup>البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: rubaotaibi1994@gmail.com

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطلّبات المرحلة المتوسطة في ضوء النهج التواصلي CLT، وتحقيقاً لأهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (36) معلّمة من معلّمت المرحلة المتوسطة التابعات لإدارة تعليم المجمعة وإدارة تعليم حوطة سدير للعام الدراسي 1443 هـ.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على مبررات استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطلّبات المرحلة المتوسطة.

2- أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على المنهج التواصلي المستخدم في تدريس اللغات لطلّبات المرحلة المتوسطة.

3- أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطلّبات المرحلة المتوسطة.

وفي ضوء النتائج تم وضع تصور مقترح لاستخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية، كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، الواقع الافتراضي، النهج التواصلي CLT .

---

A suggested proposal for a virtual reality program for teaching English to middle school students using the communicative language teaching (CLT) approach

Ruba Fanees AL-otaibi<sup>1</sup>, Maha Ibrahim Mohammed Al-Kaltham

Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Majmaah University, Kingdom of Saudi Arabia, Al Majmaah

<sup>1</sup>Corresponding author E-mail: rubaotaibi1994@gmail.com

### Abstract

The study aimed to develop a proposed scenario for a virtual reality program in teaching English to middle school students in light of the communicative approach (CLT), and to achieve the objectives of the study, the researcher followed the descriptive approach and used the questionnaire tool to collect data, and the study sample consisted of (36) middle school teachers who are affiliated with the Education Department Majmaah and Education Administration of Hotat Sudair for the academic year 1443 AH. The study reached a set of results, the most important of which are:

1- There is strong agreement among participants on the justifications for using the virtual reality program in teaching English to students in middle school.

2- There is strong agreement among participants on the communicative approach used in teaching languages to students in middle school.

3- There is strong agreement among participants on the communicative competencies used in teaching languages to students in middle school.

In light of the results, a proposed concept was developed for the use of the virtual reality program in teaching English. Moreover, the study recommended a number of recommendations.

Keywords: suggested perception, virtual reality, communicative approach CLT

## مقدمة:

لقد أدرك البشر على مر العصور السابقة أهمية الاتصال، واستخدم الإنسان الأساليب المختلفة للتواصل مع غيره من البشر لتحقيق المصالح المختلفة، وتوحيد الجهود، من أجل ترابط المجموعات فيما بينهم، وتنظيم الأنشطة، وإشباع الغرائز المختلفة وتطوير أساليب حياة.

وفي إطار السياق العالمي لتعليم اللغة برزت العديد من العلوم التي زادت من الاهتمام في مجال اللغة، حيث ظهر المنهج التواصلي، والذي يعتبر من المناهج الحديثة التي ظهرت في سبعينيات القرن الماضي، والتي يرى العديد من علماء اللسانيات أنه استجابة ضرورية للتغير الحاصل على مستوى فهم أنساق تعليم اللغات، والتي ترى أن اللغة أداة للتواصل، تظهر دلالتها وقيمتها عند تعبير الأشخاص بها عن حاجاتهم وأهدافهم ضمن السياقات الحياة اليومية، فالتواصل عنده هو استخدام اللغة للطلب أو الشكر أو المدح أو القبول أو الرفض أو الدعوة أو الترجي أو الشكوى أو السؤال أو الأمر أو الأذن أو التوبيخ، وهي المهمة الأساسية للغة ككائن اجتماعي، ووسطه الفعلي هو المجتمع (حفيظ، 2017).

ولذلك اتجه مصممو المناهج التعليمية إلى المنهج التواصلي بأساليبه المختلفة لتفادي المشاكل التي تعترض المناهج التقليدية، حيث أظهرت الدراسات فاعلية النهج التواصلي في تدريس اللغات ورفع الكفايات التواصلية منها: دراسة (الهيلي، 2020) التي كشفت عن فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وأظهرت فاعلية المدخل التواصلي في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي من خلال المدخل التواصلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى. أما دراسة أكاني، نديدي (Akanbi, Ndidi, 2020) التي أيدت أن النهج التواصلي قد أدى إلى تحسين الكفاءة الشفوية للمتعلمين في اللغة الفرنسية؛ لكونه يبني الثقة في الطلبة، ويساعد على تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أسرع وخاصة في مهارات الاستماع والتحدث.

لذلك تقوم فكرة الدراسة على معالجة مشاكل المناهج باستخدام النهج التواصلي في قالب افتراضي؛ للمساهمة في فعالية تدريس اللغة الإنجليزية باستغلال التكنولوجيا بطريقة فعالة ومشوقة، فكان عنوان هذه الدراسة تصوراً مقترحاً لتقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء النهج التواصلي CLT.

## مشكلة الدراسة:

تقوم تكنولوجيا الواقع الافتراضي Virtual Reality على مزج الواقع بالخيال وإنشاء محيط مشابه للواقع الذي نعيشه، ويتمثل ذلك في إظهار الأشياء الثابتة والمتحركة وكأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها وحركتها والإحساس بها، فالواقع الافتراضي مكمل للهيبر ميديا Hyper Media (سالم، 2004) والتي تُعرف بأنها "برنامج تنظيم وتخزين المعلومات بطريقة غير متتابعة، كما تعتبر أسلوباً لتقديم تعليم فردي في أطر متنوعة يساعد على زيادة الدافعية لدى المتعلم من خلال التغذية الراجعة الفورية، وزيادة قدرته على التحكم في عملية التعلم" (زيتون، 2004)، ويعمل الواقع الافتراضي على اختلاق بيئة تعلم مشبعة بالوسائط متعددة Multimedia والتي تُعرف بأنها استخدام الكمبيوتر في عروض ودمج النصوص والرسومات،

والصوت والصورة بأدوات تسمح للمستخدم بالتفاعل والابتكار من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس والتعليم (زيتون، 2004).

وتقوم فلسفة الواقع الافتراضي على نقل الوعي الإنساني إلى بيئة افتراضية يتم تشكيلها إلكترونياً من خلال تحرُّر العقل؛ للغوص في تنفيذ الخيال بعيداً عن مكان الجسد وهو عالم ليس وهمياً؛ ولكنه حقيقي بدليل حدوثه ومعايشته (عبد الرؤف، 2015).

"فالواقع الافتراضي هو محاكاة للواقع، عن طريق الحاسب للبرمجيات التي تسمح بإشراك حواس الإنسان، بالاعتماد على أجهزة خاصة، مثل خوذة الرأس، ويعني الواقع الافتراضي بيئة محاكاة ثلاثية الأبعاد، تُمكن المستخدم من تجربتها والتعامل معها كأنها عالم حقيقي، مما يسمح بإنشاء تطبيقات إعادة تكوين وعرض الحضارات القديمة وزيارتها، ورحلات داخل جسم الإنسان، وإلى كل أنحاء العالم، أو إلى كل العصور والأماكن والفضاء والأجواء والمناخ، وبناء بيئات افتراضية للتعليم في جميع المجالات" (بسيوني، 2015). فمن خلال تلك المميزات التي يقدمها الواقع الافتراضي في التعليم دفع الكثير إلى استخدامها في عملية تدريسهم، حيث أظهرت العديد من الدراسات أهمية استخدام بيئات الواقع الافتراضي الغامرة لتعلم اللغة الإنجليزية كدراسة "جيفارا وببكا وتيجادا" (Guevara, Bacca and Tejada, 2021).

فمناهج اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية مصممة على أساس الاتجاه التواصلي؛ إلا أن دراسة المحناء (2010) أظهرت عدم اتباع الاتجاه المصمم، وأن الطرق التقليدية في تدريس اللغة الإنجليزية مثل نهج النحو والترجمة Grammar Translation Method، وبعض سمات النهج السمعي الشفوي Audio-lingual Method هي الطرق المتبعة من قبل المعلمين في تدريسهم للغة، كما أظهرت الدراسة أيضاً أن معلمي اللغة الإنجليزية يواجهون صعوبة في تطبيق نهج تعليم اللغة الاتصالي، بالرغم من أن أهداف تدريس اللغة الإنجليزية تشير إلى سلاسة التطبيق.

ودراسة (الحربي، 2020) التي كشفت أن معلمي اللغة الإنجليزية في التعليم السعودي، يفتقرون إلى فهم مبادئ وإجراءات الطريقة التواصلية (CLT) لتدريس وتعلم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية.

وبناءً على ما سبق نشأت فكرة هذه الدراسة بتقديم تصور مقترح لتقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء النهج التواصلي CLT.

### أسئلة الدراسة:

أنت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء النهج التواصلي CLT؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما مبررات استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة؟

2. ما المنهج التواصلي المستخدم في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة؟
3. ما الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة؟
4. ما التصور المقترح لبرنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء النهج التواصلي CLT؟

#### أهداف الدراسة:

1. التعرف على مبررات استخدام برنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة.
2. التعرف على المنهج التواصلي المستخدم في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة.
3. التعرف على الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة.
4. تصميم تصور مقترح لبرنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء النهج التواصلي CLT.

#### أهمية الدراسة:

#### الأهمية النظرية:

- 1- يلقي الضوء على ضرورة استخدام المعلمين النهج التواصلي في تدريس اللغات، وكيفية مساهمة برامج الواقع الافتراضي في ذلك.
- 2- الإسهام في فتح آفاق جديدة للباحثين؛ من أجل إجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول استخدام الواقع الافتراضي في النهج التواصلي من أجل رفع فاعلية تعليم اللغات.
- 3- يقدم حلولاً عملية متطورة لمعالجة مشاكل تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة، ومواكبة التطورات الحديثة التكنولوجية، في مجال تدريس اللغات وتذليل صعوبات تدريس اللغات.

#### الأهمية التطبيقية:

- 1- المساهمة في تحسين عملية تدريس اللغة الإنجليزية، ورفع كفايات الطلبة اللغوية والتواصلية ورفع مهاراتهم وخبراتهم النحوية والفكرية.
- 2- تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام تقنيات الواقع الافتراضي الحديثة في تنمية الكفايات التواصلية للطلاب.
- 3- من خلال النهج التواصلي يستطيع معلمو اللغة الإنجليزية مساعدة الطلبة على تكوين أساس إبداعي إنتاجي، حيث ينتج من القاعدة عدة تراكيب تمكنه من الانطلاق والابتكار والتوليد، وليس الحفظ والتلقين.

4- من خلال تقنية الواقع الافتراضي يمكننا مساعدة معلمي اللغة الإنجليزية على تكوين مواقف لغوية واجتماعية تعليمية تحفز الطلبة على استخدام اللغة الإنجليزية لاكتساب معارف ومهارات جديدة.

### حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

- الحدود المكانية: المجمع- المملكة العربية السعودية
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث من 1443/8/17 هـ إلى 1443/9/23 هـ.
- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تصور مقترح لتقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء النهج التواصلي CLT.

### الإطار النظري:

#### أولاً: الواقع الافتراضي

يساعد التصور باستخدام رسوم الحاسب على رؤية العالم، حيث يمكن من خلالها أن يتفاعل الأفراد مع عالم خيالي حاسوبي، يتم فيه التدريب والتعليم، وتكوين بيئات وحضارات، وتصميم أجهزة بفعالية وسهولة في شتى المجالات، وبالرغم من ذلك ما زال الواقع الافتراضي غير معروف نسبياً لمعظم الناس، وربما يسمع الناس عن الواقع الافتراضي؛ لكن لا يعرفون ماهيته، وما المعدات التي تُستخدم، وما مكوناته، وما خصائصه وسماته الأساسية؟

يُعرف العيسوي الواقع الافتراضي (2017) بأنه عبارة عن بيئة ثلاثية الأبعاد، يتم فيه محاكاة الواقع الحقيقي ومن خلالها يتمكن الأفراد التفاعل، ويتم استخدامها عن طريق الحاسب الآلي وملحقاته ويتمثل بشخصية Avatar.

#### استخدام الواقع الافتراضي من وجهة نظر المعلمين:

يعتبر الواقع الافتراضي وسيلة من الوسائل التي تُستخدم في التعليم من أجل محاكاة الواقع نظراً لظروفه وصعوبته، وكما ذكر سابقاً حول اجتهاد الباحثين في دراسة الواقع الافتراضي في مجالاتهم، تناولت أيضاً العديد من الدراسات استخدام الواقع الافتراضي من وجهة نظر المعلمين؛ كونهم يؤدون دوراً مهماً في توظيف الواقع الافتراضي في التعليم؛ لذلك تنوعت تلك الدراسات:

1- تناولت دراسة (العنزي، 2021) الواقع الافتراضي من حيث صعوبات توظيف تطبيقات الواقع الافتراضي في التدريس من وجهة نظر المعلمين، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن آراء المعلمين كانت كالتالي: احتياج بيئة الواقع الافتراضي لوقت كبير في تصميمها وإنتاجها، وعدم توفر المساعدة الفنية اللازمة لاستخدام بيئة الواقع الافتراضي، وعدم تدريب المعلمين على استخدام الواقع الافتراضي.

2-تناولت دراسة (باقديم، 2021) الواقع الافتراضي من حيث دور استخدام الواقع الافتراضي في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث كانت آراء المعلمات كالتالي: يسهم استخدام الواقع الافتراضي في توفير الوقت والجهد، ويسهم استخدام الواقع الافتراضي في تحسين مخرجات التعلم، ويجعل استخدام الواقع الافتراضي التعلم أكثر تشويقاً ومتعة، ويسهم استخدام الواقع الافتراضي في تنمية الاكتشاف وحب الاستطلاع والتذكر والحفظ لدى الطلبة، ويسهم استخدام الواقع الافتراضي في إثراء المحتوى التعليمي والأنشطة.

3-تناولت دراسة ويستليس، هولبرغ، فرانسون (Westelius, Holmberg, Fransson,2020) الواقع الافتراضي من حيث تحديات استخدام الواقع الافتراضي المثبت على الرأس في مدارس K-12 من وجهة نظر المعلم، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تحديث وتطوير الكفاءة الرقمية للتطبيقات لتناسب طرق التدريس المختلفة، وضرورة التدريب الفني والتطوير المهني، وكيفية تضمين التقنيات في التعليم من أجل استخدام تقنيات الواقع الافتراضي بكفاءة، وعدم وجود وقت كافٍ للانغماس في برامج الواقع الافتراضي، وأن المعلمين لا يمتلكون الثقة في استخدام الواقع الافتراضي المثبت على الرأس، نتيجة لتجارب سابقة في استخدام الواقع الافتراضي بطريقة غير مرضية.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية أو اللغات الأجنبية الأخرى ومنها:

دراسة بحر (2022, Bahari) بعنوان مصاريف وتحديات تدريس المهارات اللغوية بالواقع الافتراضي: مراجعة منهجية (2010-2020). التعلم الإلكتروني والوسائط الرقمية، والتي هدفت إلى معرفة أثر ظهور تقنيات تعليمية جديدة في تعليم اللغة الثانية (L2). استكشفت هذه الدراسة وجمعت التقارير عن القدرة على تحمل التكاليف وتحديات الواقع الافتراضي لتعليم L2 والمهارات الاستيعابية والإنتاجية من خلال مراجعة خمس وسبعين دراسة، تمت مراجعتها من قبل الأقران، تم نشرها من عام 2010 إلى عام 2020. وكان أبرز نتائجها وجود الاتجاه غير المتوازن في تفضيل توظيف أدوات الواقع الافتراضي والإمكانيات المتاحة للبحث في مهارات الاستماع والتحدث مقارنة بمهارات القراءة والكتابة، وكشفت الدراسة أيضاً عن مجموعة متنوعة من المزايا التي تقدمها تقنية الواقع الافتراضي، والتي يمكن أن تُسهّل تعليم اللغة الثانية من حيث المهارات المستقبلية والإنتاجية، وسياق التعلم واستراتيجيات التعلم. وتشير النتائج أيضاً إلى أن بيئة الواقع الافتراضي تؤثر وتحوّل سياق التعلم بطرق مختلفة وتخلق سياقاً تعليمياً جديداً، ليس نسخة من سياق التعلم وجهاً لوجه، ولا نسخة من سياق التعلم بمساعدة الكمبيوتر، وتوفر بيئة الواقع الافتراضي بيئة تعليمية حقيقية من خلال الواقع المعزّز المستند إلى الموقع الذي ينتج عنه نطاق متطور للتعلم، وتشير النتائج أيضاً إلى أن بيئة الواقع الافتراضي توفر إمكانيات تُعزّز تعلم المهارات اللغوية عبر استراتيجيات مختلفة.

دراسة ين وهان (2021, Han,yin) بعنوان تأثير منصة تدريس الوسائط المتعددة القائمة على التكنولوجيا الافتراضية على تحفيز الطلاب على تعلم اللغة الإنجليزية، والتي هدفت إلى الكشف عن تأثير الوسائط المتعددة في منصة التدريس القائمة على التكنولوجيا الافتراضية على دافعية وتحفيز تعلم اللغة الإنجليزية للطلبة، وترى هذه الدراسة أنه يجب البدء بتطوير الوسائط المتعددة في منصة التدريس القائمة على التكنولوجيا الافتراضية، وكان من أبرز نتائجها



أن الطريقة المقترحة في هذه الدراسة تُمكن الطلبة من التحسن بشكل فعال، وأسهمت أيضًا بزيادة دافعية الطلبة لتعلم اللغة الإنجليزية، وله قيمة مرجعية جيدة.

دراسة وانغ و غاو (Gao, Wang, 2021) بعنوان الاتجاه الجديد للتكنولوجيا القابلة للارتداء في فصول اللغة الأجنبية بالكلية وتأثيرها على تدريس اللغة الإنجليزية بالكلية، والتي هدفت إلى البحث في الاتجاه الجديد للتكنولوجيا القابلة للارتداء في فصول اللغة الأجنبية بالكلية وتأثيرها على تدريس اللغة الإنجليزية، حيث تم تطبيقها في مجالات مختلفة بسبب قابليتها للارتداء، والتنقل، والتركيز على المستخدم، ونظرًا لأوجه القصور في نظام تعليم اللغة الأجنبية التقليدي في الجامعة، تم إدخال التكنولوجيا القابلة للارتداء في فصل اللغة الأجنبية كشكل مساعد من أشكال التدريس التقليدي.

تم اختيار دورتين (171 و 172 دورة) لاختبار ما إذا كانت الأجهزة القابلة للارتداء لها قدرة على التأثير في تدريس اللغة الإنجليزية في الكلية، مع الإشارة إلى تشابه مستوى اللغة الإنجليزية بين هاتين الفئتين، وتم اختيار المستوى 171 كدورة تجريبية بمساعدة التكنولوجيا القابلة للارتداء؛ 172 كدورة مقرر عادي، تستخدم فيه فقط طرق التدريس التقليدية، واستمرت التجربة لمدة فصل دراسي، وتم إجراء التدريس العملي أيضًا في الفصل، وكان من أبرز نتائجها أن تدريس اللغة الإنجليزية بمساعدة التكنولوجيا القابلة للارتداء لا يمكن أن يُحسِّن فقط قدرة الطلبة على إتقان المعرفة، ولكن أيضًا يُعزِّز بشكل كبير اهتمام الطلبة بتعلم الإنجليزية.

دراسة ألبا و بينيا (Alpala, Peña, 2014) بعنوان غرفة افتراضية لتعزيز مهارات الكتابة في فصل اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، والتي هدفت لمعرفة إلى أي مدى يتم تشكيل مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى الطلبة من خلال استخدام غرفة افتراضية، وتكونت عينتها من (6) طلاب من الصف التاسع من المدرسة الثانوية (32) طالبًا من مؤسسة كولومبية خاصة، واستخدمت ثلاث أدوات وهي المقابلة، ومصنوعات الطلبة، والمجلات لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن استخدام الموارد الافتراضية يثري عملية تعلم الطلبة، ويشجعهم على التواصل والتفاعل مع زملائهم في الفصل من خلال إبداعاتهم المكتوبة.

#### ثانيًا: النهج التواصلي Communicative Approach

يعد النهج التواصلي من المناهج الحديثة في تعليم اللغة، والذي ظهر كاستجابة للتغيرات التي حدثت في اللغة، حيث انتقل من التركيز في "القواعد بوصفها مكونًا جوهريًا للقدرات اللغوية إلى الاهتمام بكيفية استخدام اللغة من قبل الطلبة في سياقات اتصالية مختلفة، فالتحول في هذا المنهج لم يكن على مستوى طرائق التدريس فقط، وإنما من منطلقات طبيعة اللغة وأهدافها، وانتقل إلى التركيز على التواصل بوصفه مبدأً تنظيميًا للتدريس، بدلًا من التركيز على التمكين من النظام القواعدي للغة (فيران، 2020).

#### قواعد النظرية التواصلية:

يرى بوقرية (2003) أن النظرية التواصلية قامت على عدة قواعد منها:

- 1- يقوم النهج التواصلي على النظريات المعرفية، لأن اكتساب اللغة عملية معقدة تتم من خلال عمليات داخلية لدى الطالب، حيث يقول: "هوانج" hwang إن الإنسان كائن منظم لذاته، بطبعه واقع على الدوام تحت رحمة العوامل والمثيرات الخارجية).

- 2- ملكة التواصل باللغة الثانية هي ملكة اجتماعية.
- 3- تقديم المادة اللغوية على أساس التدرج الوظيفي التواصلي، بحيث يتحول السؤال من: ما هي القواعد اللغوية التي ينبغي تعليمها للطلبة؟ إلى: ما هي الوظائف اللغوية التي ينبغي تعليمها للطلبة حتى يتمكنوا من استخدام اللغة في الحياة؟ بمعنى أن تُدرج المادة اللغوية أصبح وثيق الصلة بأهداف التعلم.
- 4- اختبار المادة اللغوية لم يعد كما هو الشأن في المنهج التقليدي والبنوي مرتبطاً بالقواعد اللغوية، بل أصبح قائماً على تدرج الوظائف التواصلية والمواقف الاجتماعية.
- 5- التركيز على الأحداث اللغوية والتعليمية والاجتماعية التي تُحفز الطالب ثقافياً لاستخدام اللغة الثانية.
- 6- العناية بالأنشطة التي تخلق أحداثاً واقعية يتم فيها استخدام اللغة، مثل توجيه الأسئلة أو تسجيل المعلومات "تبادل الأفكار" التعبير عن المشاعر.
- 7- استخدام الوسائل البصرية المتعددة كالسبورة الذكية.

### استخدام النهج التواصلي CLT في تعليم اللغات من وجهة نظر المعلمين:

أحدث استعمال النهج التواصلي في عملية تعليم اللغات إضافة كبيرة إلى هذه العملية، حيث حوّل التعليم من حفظ وتلقي القواعد إلى الابتكار والتفاعل، وتغيّرت فيه إجراءات التعليم، ودور المعلم، وقد واجه المعلمون في التعليم صعوبات في تطبيق النهج التواصلي، مما حفز الباحثين إلى إجراء العديد من الدراسات حول تجاربهم وصعوبات استخدام النهج التواصلي ومن بين تلك الدراسات:

- 1- دراسة أحمد وروا (Ahmed,Rao,2013) والتي أكدت على أن استخدام النهج التواصلي يسهم في زيادة الحافز للتعلم، وأن المعلمين لديهم رغبة في دمج النهج التواصلي في الأنشطة الصفية، ولديهم فهم جيد لكيفية استخدام النهج التواصلي، إلا أنهم يواجهون صعوبات في تطبيق النهج التواصلي نظراً لاكتظاظ الفصول.
- 2- دراسة (فاروق، 2015) والتي تناولت التغييرات التي يواجهها المعلمون في تنفيذ النهج التواصلي المعتمد في الكتب المدرسية في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى: أن الكتب المدرسية لها تأثير على مستوى الطلاب، وعدم وجود المواد المناسبة للتطبيق، وضغط الوقت، أدى إلى منع المعلمين من تدريس النهج التواصلي بشكل فعال.
- 3- دراسة (الأسمرى، 2015) والتي تناولت التحديات التي منعت المعلمين من تنفيذ أساليب ومهام النهج التواصلي المقترح في الكتب المدرسية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى: أن هناك نقصاً في تدريب المعلمين على استخدام النهج التواصلي من أجل تنفيذ المهام المقترح في الكتب المدرسية السعودية، وأن هناك نقصاً في مصداقية الأنشطة في هذه الكتب المدرسية المقترحة، وأن النظام التعليمي يحد من قدرة المعلمين على تدريس هذه الكتب المدرسية المقترحة بما يتماشى مع مبادئ النهج التواصلي.
- 4- دراسة (واجد وسليم، 2016)، والتي تناولت وجهة نظر المعلمين والطلبة في النهج التواصلي المستخدم في الكتب الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى: أن جودة المواد كانت منخفضة، مما

جعل تطبيق الأنشطة الاتصالية تحديًا بحد ذاته، وكما أشاروا إلى وجود صراع بين دور مدرس اللغة الإنجليزية والدور السعودي التقليدي للمعلم.

5- دراسة (القرني والحمادي، 2019)، والتي هدفت إلى تقييم تأثير النهج التواصلي على المعلمين والطلبة في دراستهم، وتوصلت الدراسة إلى: أن المعلمين يواجهون صعوبة في إعداد المواد للأنشطة التواصلية، ولم يكن هناك تقييم لأنشطة الكتب الدراسية.

ترى الباحثة أن المنهج التواصلي جعل هدفه الأساسي استخدام اللغة كوسيلة للتواصل والتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة لخلق بيئة تواصلية تفاعلية.

وقد تناولت دراسات كثيرة المنهج التواصلي في تدريس اللغات، منها:

دراسة (عادل، 2020) بعنوان استكشاف دور الترجمة في تدريس اللغة التواصلي أو النهج التواصلي، والتي هدفت إلى التعرف على تصور معلمي اللغة وخبراتهم فيما يتعلق باستخدام الترجمة كنهج لتعليم اللغة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينتها من (20) أستاذًا ومحاضرًا كانوا يدرسون في إحدى جامعات المملكة العربية السعودية، واستخدمت أداة المقابلة الشبه منظمة لجمع البيانات وفق المنهج النوعي المقطعي، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن استراتيجية الترجمة اللغوية فعالة في تنمية القدرة التواصلية اللازمة لدى متعلمي اللغة السعوديين.

دراسة شين (Chen, 2020) بعنوان كيف يمكن لبرنامج تعليم المعلم من خلال البحث العملي أن يدعم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تطبيق مناهج التواصل، والتي هدفت إلى معرفة كيف يمكن لبرنامج تعليم المعلمين من خلال البحث العملي أن يدعم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تطبيق مناهج التواصل، وتكونت عينتها من ثلاثة معلمين متطوعين و(90) طالبًا، واستخدمت ثلاث أدوات: الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان لجمع البيانات وفق منهجية البحث الإجمالي، وكان من أبرز نتائجها أن فهم المعلمين المحدود للمناهج يبدو أنه عامل مهم في تنفيذ المناهج التواصلية.

دراسة (عيد، 2018) بعنوان استخدام شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لتنمية مهارات الحاجة اللغوية باللغة الفرنسية في ضوء المدخل التواصلي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية، والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" كشبكة اجتماعية شعبية على أساس المدخل التواصلي في تطوير عدد معين من مهارات التجادل الشفوية والمكتوبة باللغة الفرنسية كلغة أجنبية لدى طلبة الفرقة الرابعة بقسم اللغة الفرنسية بكلية التربية، وتكونت عينتها من طلبة الفرقة الرابعة بقسم اللغة الفرنسية بكلية التربية، واستخدمت أداة الاختبار لجمع البيانات وفق المنهج شبه التجريبي، وصُممت الأداة على الشكل التالي: اختبار قياس قدرة الطلبة على المجادلة المكتوبة، وأيضًا اختبار للمجادلة الشفوية، ووحدة تقوم على استخدام النهج التواصلي وفقًا للفيسبوك التي تضم ستة دروس، وكان أبرز نتائج الدراسة أن استخدام الفيسبوك له تأثير إيجابي على تطوير مهارات التجادل الخطية والشفوية باللغة الفرنسية.

دراسة (سويكار، 2018) بعنوان استكشاف التوافق الطبيعي بين استراتيجيات التعلم التواصلي والتعاوني: دراسة بحثية إجرائية حول تأثير التعلم التعاوني في تعزيز مخرجات طلبة

الجامعات الليبية، والتي هدفت إلى تتبع طريقتي التعلم التواصلي والتعلم التعاوني، وتكوّنت عينتها من (41) طالباً وطالبة يدرسون اللغة الإنجليزية في جامعتين مختلفتين في الشرق الليبي، واستخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات وفق البحث النوعي، وقامت الباحثة بمراقبة وتجربة فصلين دراسيين، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن طريقة إلقاء المحاضرات التقليدية في هذه الجامعات تعيق تطور أداء الطلبة وتحسين مستوياتهم، وأن الطرق التعاونية لها الدور الأكبر في تزويد الطلبة بالمهارات المطلوبة للتفاعل باستخدام اللغة ولتطوير مستواهم الأكاديمي، وشعورهم الإيجابي، كما يمكن الاعتماد على نتائج هذه الدراسة لتحديث وتطوير أساليب وطرائق التدريس المتبعة حالياً في هذه الجامعات، واستحداث نشاطات جماعية جديدة يمكن استخدامها في هذه البيئة.

ويمكن القول إن البحث الحالي قد استفاد من البحوث والدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وكتابة الإطار النظري للدراسة الحالية، واختيار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة (المنهج الوصفي)، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها تقدم مقترحات حول برنامج افتراضي يتم فيه تفعيل الكفاءات التواصلية، وتعليم اللغة على أساس الفعالية التواصلية في ضوء المفهوم الشامل للاتصال، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها أول دراسة تجمع بين متغيري الدراسة (الواقع الافتراضي، والنهج التواصلي CLT) في حدود علم الباحثة.

### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، والذي يتلاءم مع طبيعتها ويتوافق مع أهدافها، حيث استهدفت الدراسة الحالية تقديم تصور مقترح لبرنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء النهج التواصلي CLT، وفيه " يتم استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها " (العساف ، 2012 ، ص 179)، وهو "يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويُعبّر عنها تعبيراً كميّاً أو كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، وأما التعبير الكمي فيُعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها " (عبيدات وآخرون ، 2013 ، ص 180).

### مجتمع الدراسة:

ذكر عبيدات (2007) " بأن مجتمع الدراسة يتمثل في جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث " (ص 131). بينما يرى العساف (2003) " بأن المجتمع هو كل من يمكن أن نُعمّم عليه نتائج البحث " (ص 93)، وقد تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في إدارة تعليم المجمع وإدارة تعليم حوطة سدير، للعام الدراسي 1443هـ، والبالغ عددهن (42) معلمة، وقد قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على كافة أفراد المجتمع، وذلك نظراً لصغر حجم العينة، واستجاب منهن (36) معلمة، وهو ما يمثل (85.7%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

## خصائص أفراد الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية تتمثل في: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وذلك على النحو التالي:

### 1- سنوات الخبرة

#### جدول رقم (1)

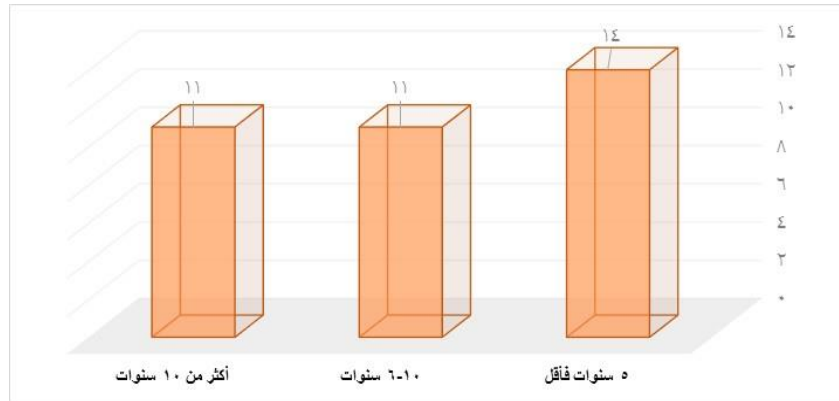
توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
38.9	14	5 سنوات فأقل
30.6	11	6-10 سنوات
30.6	11	أكثر من 10 سنوات
100.0	36	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث إن هناك (14) معلمة بنسبة (38.9%) خبيرتهن (5) سنوات فأقل بتكرار (14) معلمة وبنسبة (38.9%)، في حين أن هناك (11) معلمة بنسبة (30.6%) خبيرتهن (6-10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات).

#### شكل رقم (1)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة



## 2- المؤهل العلمي

### جدول رقم (2)

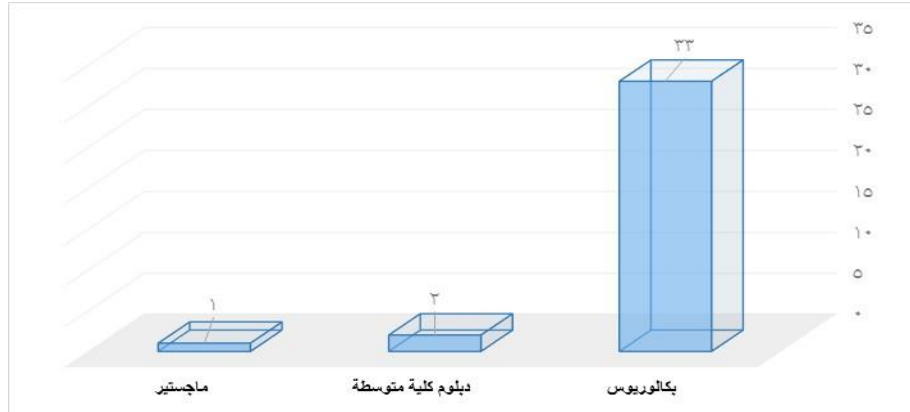
#### توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
91.7	33	بكالوريوس
5.6	2	دبلوم كلية متوسطة
2.8	1	ماجستير
100.0	36	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة مؤهلين علمياً بكالوريوس بتكرار (33) معلمة وبنسبة (91.7%)، في حين أن هناك (2) من المعلمات بنسبة (5.6%) مؤهلين علمياً دبلوم كلية متوسطة، وفي الأخير فإن هناك معلمة واحدة بنسبة (2.8%) مؤهلها العلمي ماجستير.

#### شكل رقم (2)

#### توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي



#### أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، ويُعرّف عبيدات وآخرون (2013، ص106) الاستبيان أو ما يُعرّف بالاستقصاء على أنه "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويُقدّم على شكل عدد من الأسئلة، يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (28) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور، وذلك على النحو التالي:

■ **المحور الأول:** يتناول مبررات استخدام برنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة، ويتكون من (9) عبارات.  
■ **المحور الثاني:** يتناول المنهج التواصلي المستخدم في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة، ويتكون من (10) عبارات.  
■ **المحور الثالث:** يتناول الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة، ويتكون من (9) عبارات.  
وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية:

5- موافق بشدة 4- موافق 3- محايد 2- غير موافق 1- غير موافق بشدة

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0.80)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح). وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (3):

جدول رقم (3)

تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5.0 – 4.21	4.20 – 3.41	3.40 – 2.61	2.60 – 1.81	1.80 – 1

صدق الاستبانة (الأداة):

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 2012، ص 387)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون 2001، ص 179)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

**أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):**

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "التصور المقترح لبرنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء النهج التواصلي CLT"، تم عرضها على (10) من المحكمين، وذلك للاسترشاد بأرائهم. (ملحق رقم (1))، وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتهي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبدتها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق رقم (2).

#### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

#### جدول رقم (4)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور (مبررات استخدام برنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.663	6	**0.758
2	**0.730	7	**0.747
3	**0.680	8	**0.857
4	**0.725	9	**0.780
5	**0.855	-	-

\*\* دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.663، 0.857)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

#### جدول رقم (5)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور (المنهج التواصلي المستخدم في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.706	6	**0.809
2	**0.800	7	**0.855
3	**0.661	8	**0.630
4	**0.663	9	**0.824
5	**0.839	10	**0.697

\*\* دال عند مستوى 0.01



يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.630، 0.855)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

#### جدول رقم (6)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.599	6	**0.795
2	**0.715	7	**0.784
3	**0.733	8	**0.812
4	**0.757	9	**0.692
5	**0.551	-	-

\*\* دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.551، 0.812)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

#### ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012، ص430)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول رقم (7) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

#### جدول رقم (7)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	مبهرات استخدام برنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة	9	0.904
2	المنهج التواصلية المستخدم في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة	10	0.909
3	الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة	9	0.881

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
	الثبات الكلي	28	0.950

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.950) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.881، 0.909)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

### إجراءات الدراسة:

التزامًا بحدود الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها، ستتعيب الباحثة الخطوات التالية:

- 1- تمّ الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال سواء كانت عربية أو أجنبية.
- 2- تمّ تحديد وإعداد أداة الدراسة وتجهيزها، وهي الاستبانة التي تحتوي على ثلاثة محاور تتناول على النحو التالي (مبررات استخدام برنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة - المنهج التواصلي المستخدم في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة - الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة).
- 3- تمّ عرض أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لتساؤلات الدراسة، ثم القيام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل العبارات في ضوء مقترحاتهم.
- 4- تمّ تحديد مجتمع الدراسة بمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في إدارة تعليم المجمعة وإدارة تعليم حوطة سدير، للعام الدراسي 1443هـ، والبالغ عددهن (42) معلمة، استجاب منهن (36) معلمة، وهو ما يمثل (85.7%) من إجمالي مجتمع الدراسة.
- 5- تمّ رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وكذلك تحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها الدراسة.
- 2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

3- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

4- المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

5- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مبررات استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة؟

للتعرف على مبررات استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب الأبعاد وفقاً للمتوسطات الحسابية لها؛ وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (1)

مبررات استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة

م	العبارات	درجة الموافقة											
		موافق بشدة		محايد		غير موافق بشدة		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
2	يسهم استخدام الواقع الافتراضي في تعزيز تعلم اللغة الأجنبية إلى حد كبير.	25	69.4	10	27.8	1	2.8	0	0.0	0	0.0	0	0.0
6	يساعد استخدام الواقع الافتراضي في تدريس اللغات على إقامة روابط مع العالم الحقيقي بين الموضوع وحياتهم الخاصة.	26	72.2	6	16.7	4	11.1	0	0.0	0	0.0	0	0.0

م	العبارات	درجة الموافقة												
		موافق بشدة					غير موافق بشدة							
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
7	يسهم استخدام الواقع الافتراضي في زيادة التعلم التعاوني.	22	61.1	12	33.3	1	2.8	0	0.0	1	2.8	4.50	0.81	3
1	يسهم الواقع الافتراضي في دمج التعلم الحركي في تعليم اللغة.	20	55.6	13	36.1	3	8.3	0	0.0	0	0.0	4.47	0.65	4
4	يعزز استخدام تقنيات الواقع الافتراضي في تطوير مهارات التحدث والاستماع والقراءة.	18	50.0	16	44.4	2	5.6	0	0.0	0	0.0	4.44	0.61	5
3	يسهم استخدام الواقع الافتراضي في زيادة الدافع لاكتشاف ثقافة اللغة.	20	55.6	12	33.3	3	8.3	1	2.8	0	0.0	4.42	0.77	6
5	يساعد استخدام الواقع الافتراضي في تعزيز تواصل الطلبة بعمق مع المادة.	16	44.4	16	44.4	4	11.1	0	0.0	0	0.0	4.33	0.68	7
9	يساعد استخدام الواقع الافتراضي على زيادة قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات.	18	50.0	12	33.3	6	16.7	0	0.0	0	0.0	4.33	0.76	8
8	يسهم استخدام الواقع الافتراضي بشكل إيجابي على نتائج التعلم.	17	47.2	14	38.9	3	8.3	2	5.6	0	0.0	4.28	0.85	9
-	المتوسط الحسابي العام											4.45	0.53	-

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن محور مبررات استخدام برنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة يتضمن (9) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (4.28، 4.67)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تُشير إلى استجابة (موافق بشدة).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (0.53، 0.85)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور مبررات استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (4.45) بانحراف معياري (0.53)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على مبررات استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة، ومن أبرز تلك المبررات أن استخدام الواقع الافتراضي (يُسهم في تعزيز تعلم اللغة الأجنبية إلى حد كبير، وكذلك أنه يُساعد على إقامة روابط مع العالم الحقيقي بين الموضوع وحياتهم الخاصة، إضافة إلى مساهمته في زيادة التعلم التعاوني، ومساهمته في دمج التعلم الحركي في تعليم اللغة).

### وللإجابة عن مبررات استخدام الواقع الافتراضي في التصور المقترح:

- المساهمة في إيجاد حلول حول معيقات التدريس وفق النهج التواصلي، حيث أظهرت دراسة أبا حسين (2016)، والتي ناقشت استخدام الكتب المدرسية المطورة من قبل المعلمين الذين تخرجوا مؤخرًا، والذين يقومون الآن بتدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية، ووجدت الدراسة أن المعلمين استخدموا كتب الدروس بشكل مختلف عن النهج التواصلي الموضح في الدرس، وعن دليل المعلم الذي يُعطى للمعلم، والذي كان مصممًا وفق المدخل التواصلي، وأن هؤلاء المعلمين استفادوا من الأنشطة التواصلية في استخدامها في الأساليب التقليدية، مثل طريقة الترجمة النحوية، وخلصت الدراسة أيضًا إلى أن الكتب المدرسية تفتقر إلى مواد الدعم التي تتوافق مع الحاجة إليها؛ ولذلك فإن المقترح سيحاول معالجة المعوقات التي ذُكرت في الدراسة السابقة، من خلال استخدام الواقع الافتراضي كمادة لدعم للتدريس، وأيضًا استخدام الواقع الافتراضي كموجّه ومُيسّر للمعلمين من أجل مساعدتهم في اتباع النهج الذي صُمم من أجله الكتب.

- محاولة معالجة النقد الموجه للمنهج التواصلي، والذي يرى أن هذا المنهج قد أهمل البعدين الاجتماعي والحضاري للغة، والمتعلق أساسًا بأساليب الخطاب وقواعده (خرما والحجاج، 1988)، وأيضًا كيف أن اللغة من الصعب تدريسها دون شرح والتطرق إلى الجوانب الثقافية المرتبطة بها (Annamali، 1989)، حيث تتم المعالجة من خلال تصميم واقع افتراضي يحاكي فيه الجوانب الثقافية والاجتماعية ليساهم في تعزيز تعلم اللغة الإنجليزية، وكما ذُكر سابقًا سيتم فيه مراعاة الهوية الثقافية والاجتماعية.

### السؤال الثاني: ما هو المنهج التواصلي المستخدم في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة؟

للتعرف على المنهج التواصلي المستخدم في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب الأبعاد وفقًا للمتوسطات الحسابية لها؛ وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2)

المنهج التواصلي المستخدم في تدريس اللغات لطلّبات المرحلة المتوسطة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة											
			غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.60	4.58	0.0	0	0.0	0	5.6	2	30.6	11	63.9	23	6	يساعد المنهج التواصلي على الاهتمام بالنشاطات التي تخلق مواقف حقيقية، كتوجيه الأسئلة أو تسجيل المعلومات أو تبادل الأفكار، أو التعبير عن المشاعر، وهذا كله بقصد تحفيز الطالب.
2	0.56	4.53	0.0	0	0.0	0	2.8	1	41.7	15	55.6	20	9	يساعد استخدام المنهج التواصلي في تنمية قدرة الطالب على ربط الجمل لإنشاء خطاب معين وتشكيل بنية ذات معنى.
3	0.70	4.50	0.0	0	0.0	0	11.1	4	27.8	10	61.1	22	1	يساعد المنهج التواصلي على إكساب الطلاب المهارات اللغوية والاتصالية.
4	0.61	4.47	0.0	0	0.0	0	5.6	2	41.7	15	52.8	19	8	يساعد المنهج التواصلي على مراعاة استعمال



الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						م	العبارات				
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة							
			ك %	ك %	ك %	ك %	ك %	ك %						
									اللغة الإنجليزية وفق ضوابطها الاجتماعية ووضوابطها السياقية.					
5	0.65	4.47	0.0	0.0	0.0	8.3	3	36.1	13	55.6	20	2	يساعد المنهج التواصل على تعزيز دوافع الطلاب الدراسية.	
6	0.73	4.44	0.0	0.0	2.8	1	5.6	2	36.1	13	55.6	20	4	يساعد المنهج التواصل على استعمال اللغة الإنجليزية من أجل تحقيق غايات تواصلية.
7	0.65	4.42	0.0	0.0	0.0	0.0	8.3	3	41.7	15	50.0	18	3	يعزز المنهج التواصل بالنظر إلى اللغة الإنجليزية كنشاط ممارس لا مجرد حفظ للقواعد والقوانين اللغوية.
8	0.69	4.42	0.0	0.0	0.0	0.0	11.1	4	36.1	13	52.8	19	7	يساعد المنهج التواصل على تحقيق الفعل التعليمي الناجح وليس استناداً على معرفة بنية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة											
			غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
اللغة الإنجليزية.														
9	0.80	4.36	0.0	0	2.8	1	11.1	4	33.3	12	52.8	19	5	يساعد المنهج التواصلي في تكوين أساس لغوي وإبداعي لدى الطلاب.
10	0.83	4.36	0.0	0	2.8	1	13.9	5	27.8	10	55.6	20	10	يساعد المنهج التواصلي على عرض المادة اللغوية على أساس التدرج الوظيفي التواصلي.
المتوسط الحسابي العام			0.51	4.46										

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن محور مهارات استخدام برنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطلّبات المرحلة المتوسطة يتضمن (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (4.36، 4.58)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى استجابة (موافق بشدة).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (0.56، 0.83)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور المنهج التواصلي المستخدم في تدريس اللغات لطلّبات المرحلة المتوسطة.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (4.46) بانحراف معياري (0.51)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على المنهج التواصلي المستخدم في تدريس اللغات لطلّبات المرحلة المتوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على كل من (أن المنهج التواصلي يساعد على الاهتمام بالنشاطات التي تخلق مواقف حقيقية، كتوجيه الأسئلة أو تسجيل المعلومات أو تبادل الأفكار، أو التعبير عن المشاعر، وهذا كله بقصد تحفيز الطالب، وكذلك أن استخدام المنهج التواصلي يساعد في تنمية قدرة الطالب على ربط الجمل لإنشاء خطاب مُعين وتشكيل بنية ذات معنى، إضافة إلى أن المنهج التواصلي يساعد على إكساب الطلاب المهارات اللغوية والاتصالية، وأن المنهج التواصلي يساعد على مراعاة استعمال اللغة الإنجليزية وفق ضوابطها الاجتماعية وضوابطها السياقية).





## السؤال الثالث: ما الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة؟

للتعرف على الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة. كما تم ترتيب الأبعاد وفقاً للمتوسطات الحسابية لها؛ وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (3)

### الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						م	العبارات		
			غير موافق بشدة		محايد		موافق بشدة					
			ك	%	ك	%	ك	%				
1	0.56	4.44	0.0	0.0	0.0	2.8	1	50.0	18	47.2	17	تساعد الكفاية اللغوية الاجتماعية على التواصل الفاعل بين الأفراد بما يتلاءم مع طبيعة العلاقة بينهم.
2	0.65	4.44	0.0	0.0	0.0	8.3	3	38.9	14	52.8	19	تساعد الكفايات التواصلية على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
3	0.55	4.42	0.0	0.0	0.0	2.8	1	52.8	19	44.4	16	تسهم في كفاية الخطاب على تكوين نص متماسك لأغراض متنوعة.
4	0.65	4.42	0.0	0.0	0.0	8.3	3	41.7	15	50.0	18	تساعد الكفايات التواصلية الطلبة على إنتاج سليم للغة.
5	0.84	4.42	2.8	1	0.0	5.6	2	36.1	13	55.6	20	تسهم الكفايات التواصلية في

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										م العبارات
			غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
													تنمية قدرة الطلبة على الإقناع والاستماع والتحدث.
6	0.59	4.36	0.0	0	0.0	0	5.6	2	52.8	19	41.7	15	تسهم كفاية الخطاب في مساعدة الطلبة على اختيار الألفاظ المناسبة لنوع النص المراد إنتاجه.
7	0.72	4.33	0.0	0	2.8	1	5.6	2	47.2	17	44.4	16	تساعد الكفايات التواصلية على استعمال اللغة من أجل غايات ووظائف محددة.
8	0.76	4.33	0.0	0	5.6	2	0.0	0	50.0	18	44.4	16	تسهم الكفاية الاستراتيجية في تنمية قدرة الطلبة على التحليل والتلخيص والتذكر.
9	0.81	4.17	0.0	0	5.6	2	8.3	3	50.0	18	36.1	13	تعوض الكفاية الاستراتيجية القصور في الكفايات الأخرى.
-	0.49	4.37	المتوسط الحسابي العام										

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن محور الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة يتضمن (9) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (4.17، 4.44)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج

الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (موافق - موافق بشدة).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (0.55، 0.84)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (4.37) بانحراف معياري (0.49)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على كل من (أن الكفاية اللغوية الاجتماعية تساعد على التواصل الفعال بين الأفراد بما يتلاءم مع طبيعة العلاقة بينهم، وكذلك أن الكفايات التواصلية تساعد على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، إضافة إلى أن الكفايات التواصلية تساعد الطلبة على الإنتاج السليم للغة، وأن الكفايات التواصلية تسهم في تنمية قدرة الطلبة على الإقناع والاستماع والتحدث).

**وللإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة تم بناء وضبط التصور المقترح بناءً على نتائج استبيان الدراسة، وفق الخطوات التالية:**

### رؤية التصور:

يتمثل التصور المقترح لتقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء النهج التواصلية CLT، في التالي:

- إنشاء تقنية الواقع الافتراضي المصمم وفق مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بهدف زيادة فاعلية التدريس، وتفعيل الكفايات التواصلية المختلفة.
- توجيه تدريس مناهج اللغة الإنجليزية وفق تصميم الدراسة للمناهج في ضوء المدخل التواصلية CLT، من أجل تحقيق أهداف المنهج.

### أسس التصور المقترح:

تنبثق فلسفة التصور المقترح من الأسس التالية:

- الأساس الثقافي: ويتعلق بقدرة الطلبة على المشاركة في المسابقات الدولية، وتحقيق أفضل النتائج والمشاركة في المؤتمرات للتعريف بثقافة الوطن، والقدرة على الاستفادة من التجارب الدولية، وإنشاء جيل قادر على التواصل مع ثقافات أخرى، والترويج والدعاية للثقافة السعودية.
- الأساس اللغوي: ويتعلق بقدرة الطلبة على الفهم الصحيح للغة الإنجليزية، والنطق الصحيح للغة الإنجليزية والتحدث بها، وقراءة الكتابات الإنجليزية بدقة وفهم.

- الأساس الاتصالي: ويتعلق بقدررة الطلبة على أن يتحاور مع متحدثي اللغة الإنجليزية في مختلف الموضوعات، وأن يكتب كتابة خالية من الأخطاء، وأن يفهم الطالب المكتوب ويستوعبه.
- الأساس الاجتماعي: ويتعلق بقدررة الطلبة على التواصل مع مختلف الثقافات، والتواصل مع مختلف المجتمعات لإيضاح الصور النمطية الخاطئة عن مجتمعا، والتواصل مع الوافدين والسياح والزوار من شتى بقاع الأرض.
- الأساس التكنولوجي: ويتمثل في الاستفادة من التقنيات المختلفة وتطويرها في عمليات التدريس لمعالجة بعض الصعوبات والظروف، وخلق تجربة تعلم تفاعلية استثنائية، وتوفير عالم منعزل للطلاب للتعلم والتناقش في ظل أجواء مناسبة من مختلف أنحاء العالم دون الحاجة إلى السفر، وللتدرب على مهارات التخاطب والتواصل والإلقاء.

### الأهداف التي يقوم عليها التصور المقترح:

الهدف الرئيس من بناء التصور المقترح: هو تحقيق الأهداف التي حددتها وزارة التعليم من أجل تطوير منهج اللغة الإنجليزية، حيث طلبت وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية المساعدة من شركات في الولايات المتحدة وأوروبا لتصميم كتب مدرسية باللغة الإنجليزية مناسبة للمناهج الجديدة، وذكر سامي الشويخ (مدير تطوير الخدمات التعليمية المكلف بمسؤولية تطوير الكتب المدرسية)، وتضمن هذا الجانب من إصلاح المناهج: تصميم الكتب المدرسية ويهدف إلى تطوير مهارات اللغة الإنجليزية الأربع، ومهارات الاتصال، وباستخدام إستراتيجيات مختلفة، وشدد على أن الكتب المدرسية ستشمل 30% من الهوية السعودية والإسلامية، والباقي سيكون من الهوية العالمية؛ ولكن المحتوى الذي لا يتعارض مع الهوية المحلية (نصر، 2013).

والهدف الثاني: هو استخدام تطبيق الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية، حيث أظهرت عدة دراسات حول أهمية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية منها دراسة سوتو، أوكامبو، كلولن، أوريبس (Ocampo, Colón, Oropesa, 2020)، والتي ناقشت تأثير تطبيق منصة الواقع الافتراضي ImmerseM باعتبارها أداة تمكين، وأداة مبتكرة لتعلم اللغة الإنجليزية، والتي وجدت أن منصة الواقع الافتراضي مثالية لتعزيز المهارات المختلفة للغة الإنجليزية كلفة أجنبية، وأيضاً للتفاعل مع متحدثي الأم للغة الأجنبية.

### مواصفات التصور المقترح لبرنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء النهج التواصلي CLT:

سعت الباحثة إلى وضع مواصفات للتصور حول تقنية الواقع الافتراضي، يتم فيه تدريس مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة وفق النهج التواصلي CLT، حيث سيقوم برنامج واقع الافتراضي بمحاكاة منهج اللغة الإنجليزية في بُعد اجتماعي وثقافي يتم فيه التواصل مع متحدثي اللغة الأم من أجل رفع كفاءة الطلبة في ممارسة اللغة الإنجليزية، وتحسين مهارات التواصل لديهم، وتم بناء التصور وفق الأدبيات التربوية المتعلقة بالنهج التواصلي والكفايات التواصلية، والأدبيات المتعلقة بالواقع الافتراضي ويشمل التصور المقترح التالي:

## مهارات اللغة ومهارات التواصل:

مراعاة تطوير مهارات اللغة الأربع، ومهارات التواصل في مناهج اللغة الإنجليزية، حيث سيقوم البرنامج بالتركيز على مهارات اللغة الأربع، والكفايات التواصلية، حيث سيقوم البرنامج بتحقيق أهداف المنهج التالية:

الكفاية اللغوية وتشمل تنمية قدرة الطلبة:

### 1- مهارة الاستماع:

- تنمية قدرة الطلبة على فهم المضمون.
- تنمية قدرة الطلبة على تذكر تتابع الأحداث.
- تنمية قدرة الطلبة على استنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق.

### 2- التحدث:

- تنمية قدرة الطلبة على النطق الصحيح للغة معنيًا وأداءً.
- تنمية قدرة الطلبة على استخدام الترتيب السليم والمحدد للكلمات، مما يساعد على تحقيق ما يسعى إليه الطلبة من الحديث.
- تنمية قدرة الطلبة على الطلاقة في التحدث.
- تنمية قدرة الطلبة على الضبط النحوي والصرفي.
- تنمية قدرة الطلبة على توظيف المعنى بالصوت والإشارة.
- تنمية قدرة الطلبة على وصف الأحداث اليومية بشكل مفيد.

### 3- القراءة:

- تنمية قدرة الطلبة على قراءة كتب الإنجليزية بشكل صحيح.
- تنمية قدرة الطلبة على فهم النص المقروء بشكل كامل.
- تنمية قدرة الطلبة على تفسير النص المقروء.

### 4- الكتابة:

- تنمية قدرة الطلبة على الكتابة باللغة الإنجليزية بشكل صحيح، خالية من الأخطاء الإملائية.
- تنمية قدرة الطلبة على الكتابة وفق المعايير المطلوبة.

### 5- القدرة المعجمية:

- تنمية قدرة الطلبة على التمييز الصرفي للمفردة بحسب الأزمنة المختلفة، والجنس المذكر، أو المؤنث، أو الجمع، أو المفرد.
- تنمية قدرة الطلبة على تحليل الجملة نحويًا، وتحديد طبيعتها، ووظائفها الدلالية، والتركيبية.
- تنمية قدرة الطلبة على التمكن من استعمال المفردة داخل السياق التعبيري.
- كفاية الاستراتيجية وتشمل:
- تنمية قدرة الطلبة على التحليل والتلخيص.
- تنمية قدرة الطلبة على التذكر، والاستدعاء باستخدام الصور والأصوات.
- تنمية قدرة الطلبة على التفاعل، والتفاوض مع متحدثي اللغة الأم.
- تنمية قدرة الطلبة على إعادة صياغة الجملة، للتمكن من وصول المعلومة.
- الكفاية الاجتماعية الثقافية، وتشمل:
- تنمية قدرة الطلبة على استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية والثقافية الملائمة لها.
- تنمية قدرة الطلبة على استخدام الألفاظ الملائمة للمعنى ولغرض التواصل.
- تنمية قدرة الطلبة على استخدام الجمل الملائمة للسياق الاجتماعي.
- كفاية الخطاب وتشمل:
- تنمية قدرة الطلبة على إنتاج المعاني الملائمة، واستخدام أدوات الربط بدقة.
- تنمية قدرة الطلبة على تنظيم الأفكار، وعدم تناقضها.
- كفاية التفاعلية وتشمل:
- تنمية قدرة الطلبة على فتح المحادثات وغلقتها مع أقرانهم ومتحدثي اللغة الأم.
- تنمية قدرة الطلبة على تغير الموضوع ومقاطعة الحديث.
- تنمية قدرة الطلبة على استخدام لغة الجسد والعين واللمس بشكل صحيح ومناسب.

### السياق الاجتماعي:

حيث سيقوم الطلبة بمعايشة ثقافة الدول الغربية دون الحاجة للسفر أو الذهاب لتلك الدول، وسيتم من خلال السياق محاكاة التحدث مع شعوب الدول الغربية، مع مراعاة توظيف

محتويات مناهج اللغة الإنجليزية في هذا السياق، من أجل رفع كفاءة الطلبة في التواصل باستخدام اللغة الإنجليزية.

### المحتوى وتنظيمه:

تنظيم محتوى التصور المقترح لبرنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبات المرحلة المتوسطة في ضوء النهج التواصلي CLT، في شكل وحدات متتابعة، يتم التركيز فيها على برنامج الواقع الافتراضي، سيقوم البرنامج بتقسيم المنهج إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء اللغوي: حيث سيتم فيه التركيز على الموضوعات التالية:

- الأصوات في اللغة الإنجليزية صفاتها ومخارجها.
  - القواعد النحوية والصرفية، حيث سيتم تنبيه الطلبة داخل الواقع الافتراضي بأخطائهم من أجل تصحيحها.
  - مجموعة من النصوص المتنوعة (حوارات، قصص)، والتي سوف يتم محاكاتها افتراضياً.
  - مجموعة من المفردات سيتم محاكاتها في سياقات مختلفة.
- الجزء الاجتماعي والثقافي: سيتم فيه التركيز على محاكاة عادات وتقاليده المجتمع الغربي، ونظام الأسرة لديهم، والنظام الاجتماعي، وبعض الأحداث التاريخية والثقافية الملائمة لمستوى وعمر الطلبة، وتطورات مجتمعاتهم.

الجزء الاتصالي: إقامة بيئة افتراضية متكاملة يتعامل فيها الطلبة باللغة الإنجليزية لديهم، حيث سيتم محاكاة يوم كامل في دولة أجنبية يمررون فيه بمواقف اتصالية من المنزل والجامعة والمكتبة والأسواق، مع الإشارة إلى ملاءمة المواقف لسن ومستوى الطلبة العقلي.

### طرق التدريس المقترحة في التصور المقترح:

بداية نشير إلى أن معظم الدراسات تتفق على أنه لا توجد طريقة واحدة مثلى تصلح لتعليم اللغة الإنجليزية لكل الفصول والطلبة، ولكن توجد مجموعة من الطرق التي ترى الباحثة فيها إمكانية تطبيقها في الواقع الافتراضي، وملائمة لفكرة الدراسة:

- 1- تشكيل قصة، هو نشاط مثير للاهتمام والعمل الجماعي، ويوفر الفرصة للطلبة لتحسين مهارات التخيل والتحدث والاتصال لديهم، حيث سيتم فيه تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة متساوية، سيروي المعلم موضوع القصة، وسيتم عرض صور مبعثرة وشخصيات في الواقع الافتراضي عن القصة، وسيقوم الطلبة بترتيب وإكمال القصة ومحاكاتها وتمثلها افتراضياً.
- 2- لعب الأدوار وهي إستراتيجية تدريس تُقدِّم مزايا عديدة لكل من الطالب والمعلم، حيث سيقوم الطلبة فيه بتمثيل القصة التي تم تشكيلها سابقاً، وسيساعد هذا النشاط المتعلمين على صقل مهاراتهم ورفع ثقتهم بأنفسهم.

- 3- فجوة المعلومات، وهي إحدى الإستراتيجيات الأكثر فعالية في تحسين مهارات الاتصال، حيث سيشارك الطلبة في العمل في مجموعة صغيرة من ثلاثة أشخاص (شخص افتراضي يتحدث باللغة الإنجليزية، وطالبان)، وسيكون لدى كل شريك معلومات لا يمتلكها الآخر، وسوف يشارك الشركاء كل ما لديهم من المعلومات التي تعلموها في وقت محدود، يلعب كل شريك دورًا مهمًا، لأنه لا يمكن إكمال المهمة إذا لم يقدم الشركاء المعلومات التي يحتاجها الآخرون.
- 4- المقابلة، ويمكن للطلبة إجراء مقابلات حول مواضيع ثقافية مختارة مع متحدثي اللغة الأم، حيث يضع المعلم معايير وعلى للطلبة الالتزام بها: ما نوع الأسئلة التي يمكنهم طرحها أو المسار الذي يجب اتبعه، ويجب على الطلبة تحضير أسئلة المقابلة الخاصة بهم، وإجراء مقابلات مع الناس تساهم في منح الطلبة فرصة ممارسة قدراتهم على التحدث باللغة الإنجليزية، ليس فقط في الفصل والواقع الافتراضي، ولكن أيضًا في الخارج والمساعدة على أن يصبحوا اجتماعيين.

### متطلبات التصور المقترح:

تحدد متطلبات تنفيذ المقترح بصورة فاعلة في النقاط الرئيسية التالية:

- تبني وزارة التعليم تطبيق برنامج الواقع الافتراضي، وتنفيذ ما يتطلبه البرنامج، ودعم إدارات تعليم المناطق وإدارات المدارس، وتشجيع المعلمات على استخدامها.
- مراعاة العوامل التي يجب أن تؤخذ في عين الاعتبار عند إنشاء برنامج الواقع الافتراضي؛ مما يمكن استخدامها والاستفادة من محتوياتها، وتُلخَّص هذه العوامل في النقاط التالية:
- نوع المستفيدات، إذ إن معرفة الشريحة التي يخدمها برنامج الواقع الافتراضي أمر مهم؛ لتقييم ما يعرض عليهن من معلومات.
- تحديد الهدف الذي يؤكد على أن استخدام برنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية يساهم في رفع الكفاية الاتصالية، ومهارات الطلبة في اللغة الإنجليزية.
- تخصيص ميزانية كافية لتغطية نفقات الإنشاء، ونفقات الاشتراك في قواعد المعلومات، وتقديم الدعم الفني لهم، والصيانة وغير ذلك.
- تهيئة البنية التحتية في المدارس، من حيث توفير الأجهزة والمعدات وشبكة الإنترنت.
- توفير الكادر المتخصص في هذا المجال، ومن يساعده في ذلك وإعداد الأنظمة المناسبة.
- تدريب المعلمات على استخدام برنامج الواقع الافتراضي، وذلك من خلال إقامة الدورات التأهيلية التي تقدمها إدارات التعليم ومركز التدريب التربوي.
- توفير الكادر المتخصص في إعداد مناهج اللغات، ومن يساعده في ذلك وإعداد الأنظمة المناسبة.



- تدريب المعلمات على تنفيذ المناهج المطورة، وتقديم الشرح اللازم حول كيفية تطبيق النهج التواصلي CLT، وذلك من خلال إقامة الدورات التأهيلية التي تقدمها إدارات التعليم، ومركز التدريب التربوي، وتوفير الدعم للمعلمات خلال تنفيذ البرنامج.

### آلية تنفيذ التصور المقترح:

- 1- صياغة التصور المقترح في صور خطة تشغيلية تتضمن أنشطة التصور، وبرنامج، وجهات تنفيذ، والوقت المحدد، ووضع محددات الأداء.
- 2- وضع خطة لمراقبة تنفيذ التصور المقترح مقسم إلى عدة مراحل، ويُسند لكل جهة مُوكل إليها تنفيذ التصور إجراء المهام المسندة إليه.
- 3- إعداد التقارير الختامية المرتبطة بخطة تنفيذ التصور.
- 4- إجراء تقييم مرحلي وختامي لكل مرحلة من مراحل تنفيذ التصور، ووضع التوصيات الملائمة لتطوير وتعديل التصور، وإمداد الإدارة العليا بتغذية راجعة دورية.

### معيقات تطبيق التصور المقترح:

- ضعف قدرة المعلمات على استخدام تقنية الواقع الافتراضي، وقلة الدورات التأهيلية التي تقدمها إدارات التعليم ومراكز التدريب التربوي.
- عدم توفير ميزانية كافية لتغطية نفقات الإنشاء، ونفقات الاشتراك في قواعد المعلومات. وتقديم الدعم الفني، والصيانة وغير ذلك.
- ضعف البنية التحتية في المدارس، من حيث توفير الأجهزة والمعدات وشبكة الإنترنت.
- رفض فكرة استخدام الواقع الافتراضي في التدريس.
- رفض فكرة التطرق للجانب الثقافي والاجتماعي في تدريس اللغة الإنجليزية.

### ملخص نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

1. أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على مبررات استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة، ومن أبرز تلك المبررات أن استخدام الواقع الافتراضي:

- يُسهم في تعزيز تعلم اللغة الأجنبية إلى حدٍ كبير.
- يُساعد على إقامة روابط مع العالم الحقيقي بين الموضوع وحياتهم الخاصة.
- يُساهم في زيادة التعلم التعاوني.
- يُساهم في دمج التعلم الحركي في تعليم اللغة.

2. أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على المنهج التواصلي المستخدم في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على كل من:

- أن المنهج التواصلي يساعد على الاهتمام بالنشاطات التي تخلق مواقف حقيقية، كتوجيه الأسئلة أو تسجيل المعلومات أو تبادل الأفكار، أو التعبير عن المشاعر، وهذا كله بقصد تحفيز الطالب.
- أن استخدام المنهج التواصلي يساعد في تنمية قدرة الطالب على ربط الجمل لإنشاء خطاب معين وتشكيل بنية ذات معنى.
- أن المنهج التواصلي يساعد على إكساب الطلاب المهارات اللغوية والاتصالية.
- أن المنهج التواصلي يساعد على مراعاة استعمال اللغة الإنجليزية وفق ضوابطها الاجتماعية وضوابطها السياقية.
- أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على الكفايات التواصلية المستخدمة في تدريس اللغات لطالبات المرحلة المتوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على كل من:
- أن الكفاية اللغوية الاجتماعية تساعد على التواصل الفاعل بين الأفراد بما يتلاءم مع طبيعة العلاقة بينهم.
- أن الكفايات التواصلية تساعد على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- أن الكفايات التواصلية تساعد الطلبة على الإنتاج السليم للغة.
- أن الكفايات التواصلية تساهم في تنمية قدرة الطلبة على الإقناع والاستماع والتحدث.

### توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

1. عقد الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة حول استخدام برنامج الواقع الافتراضي في العملية التعليمية؛ لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم في استخدام البرنامج؛ وذلك نظراً للمزايا العديدة التي أوضحتها الدراسة.
2. التحفيز المادي والمعنوي لمعلمات اللغة الإنجليزية ممن يستخدمون برنامج الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية؛ لتحفيزهم على الاستمرار في استخدام البرنامج، وتشجيع المعلمات الأخريات على استخدامه.
3. التوعية المستمرة بأهمية تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة، ودوره في تعزيز الجوانب التعليمية والاجتماعية لديهن.
4. تعزيز البنية التحتية بمدارس المرحلة المتوسطة من خلال توفير شبكات اتصال إنترنت قوية، وبرامج حديثة وأجهزة كمبيوتر متطورة تدعم استخدام تقنية الواقع الافتراضي في العملية التعليمية.

5. توفير المحتوى الدراسي الذي يستطيع من خلاله المعلم استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.

#### مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة بعض التوصيات، والتي تأمل أن تساهم في إثراء المجال التربوي في ذلك المجال:

1. إجراء دراسة تتناول واقع استخدام التقنيات التعليمية "تقنية الواقع الافتراضي أنموذجاً" في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء المنهج التواصلي.clt.
2. إجراء دراسة تتناول تحديات استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء المنهج التواصلي.clt.
3. إجراء دراسة تتناول الكفايات اللازمة لاستخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء المنهج التواصلي.clt.
4. إجراء دراسة تتناول فاعلية برنامج تدريسي قائم على تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تعزيز التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

- باقديم، منال سليمان سليمان (2121-نوفمبر). دور استخدام الواقع الافتراضي في مرحلة رياض الأطفال بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي (الافتراضي) الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، جامعة أم القرى، 4-7 نوفمبر، 2021 م.
- بسيوني، عبد الحميد (2015). تكنولوجيا الواقع الافتراضي. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- حفيظ، تميم (2017). أهمية الطريقة التوافقية في العصر الحديث. رسالة دكتوراه، جامعة إنديرا غاندي الوطنية المفتوحة، نيودلهي.
- خرما، نايف، حجاج، على (1998). اللغات الأجنبية. الكويت: عالم المعرفة.
- سالم، أحمد (2004). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. بريدة: مكتبة الرشد الناشر.
- عبد الرؤف، طارق (2015). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي " اتجاهات عالمية معاصرة". القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتدريب.
- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (2019). تنمية مهارات الاتصال. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- عبيدات، ذوقان (2007). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، عدس، عبد الرحمن (٢٠١٣). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الأردن: دار الفكر.
- عريف، هنية (2015). المدخل الحديثة في تعليم اللغة العربية من تعليم إلى تعليم التواصل باللغة. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- العساف، صالح حمد (2003). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العساف، صالح حمد (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- علي، الزلال علي محمد (2018-أغسطس). واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المشاكل والحلول: السودان نموذجا. ورقة مقدمة إلى أبحاث المؤتمر الدولي الأول: العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، إسطنبول، 1-2 أغسطس، 2019 م.
- علي، سيد السايح (2020). فاعلية المدخل التواصلي في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى. مجلة العلوم الإنسانية: كلية التربية بقنا، 43(43)، 94-109.
- العنزي، أحمد مساعد (2021). صعوبات توظيف الواقع الافتراضي من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت. جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، المجلد 29(1)، 467-500.



العيدسوي، حسن (2017). *العمارة السائلة في العالم الافتراضي*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

فيران، نجوى (2020). *آليات بناء الكفاية التواصلية للمتعلم ضمن المنهج التواصلي في تعليمية اللغات*. رسالة دكتوراه، جامعة: محمد لمين دباغين، الجزائر.

الهيبي، أحمد عجي (2020). *فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة*. جامعة المنصورة، مصر.

#### المراجع العربية مترجمة:

Baqadim, Manal Suleiman Suleiman (November 2121). The role of using virtual reality in the kindergarten stage in Makkah Al-Mukarramah from the teachers' point of view. *Paper presented to the second (virtual) international conference on the future of digital education in the Arab world, Umm Al-Qura University, November 4-7, 2021.*

Bassiouni, Abdel Hamid (2015). *Virtual reality technology*. Cairo: Universities Publishing House.

Hafeez, Tfm (2017). *The importance of the communicative method in the modern era*. PhD Thesis, Indira Gandhi National Open University, New Delhi.

Kharna, Naif, Hajjaj, Ali (1998). *foreign languages*. Kuwait: World of Knowledge.

Salem, Ahmed (2004). *Education technology and e-learning*. Buraydah: Al Rushd Bookshop, Publishers.

Abdul Rauf, Tariq (2015). *E-learning and virtual education "contemporary global trends"*. Cairo: The Arab Group for Publishing and Training.

Abdel Kafi, Ismail Abdel Fattah (2019). *Develop communication skills*. Cairo: Arab Bureau of Knowledge.

Obeidat, Thouqan (2007). *Scientific research concept, tools and methods*. Amman: Dar Al-Fikr.

Obeidat, Thouqan, Abdel-Haq, Kayed, Adass, Abdel-Rahman (2013). *Scientific research concept, tools and methods*. Jordan: Dar Al-Fikr.

Arif, Haniyeh (2015). *Modern approaches in teaching the Arabic language from teaching to teaching communication in the language*. Master's thesis, Kasdi Merbah University, Algeria.

Al-Assaf, Salih Hamad (2003). *Introduction to research in the behavioral sciences*. Riyadh: Obeikan Library.

Al-Assaf, Salih Hamad (2012). *Introduction to research in the behavioral sciences*. Riyadh: Obeikan Library.

- Ali, Zalal Ali Muhammad (2018-August). The reality of teaching Arabic to non-native speakers, problems and solutions: Sudan as a model. *A paper submitted to the papers of the first international conference: Arabic for non-native speakers, the present and the future, the Arab-Turkish Forum for Language Exchange, Istanbul, August 1-2, 2019.*
- Ali, Sayed Al-Sayeh (2020). The effectiveness of the communicative approach in developing the creative oral expression skills of Al-Azhar first year secondary school students. *Journal of Human Sciences: College of Education in Qena*, 43 (43), 94-109.
- Al-Enezi, Ahmed Mused (2021). Difficulties in employing virtual reality from the point of view of teachers in the State of Kuwait. Cairo University, *Graduate School of Education*, Vol. 29(1), 467-500.
- Al-Esawy, Hassan (2017). *Liquid architecture in the virtual world*. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman.
- Ferran, Najwa (2020). *Mechanisms of building the communicative competence of the learner within the communicative approach in teaching languages*. Doctoral Thesis, University: Mohamed Lamine Debbaghin, Algeria.
- Al-Healy, Ahmed Aji (2020). *The effectiveness of a proposed program based on the communicative approach in developing dialogue skills among middle school students*. Mansoura University, Egypt.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Abahussain, M. O. (2016). *Implementing Communicative Language Teaching Method in Saudi Arabia: Challenges Faced by Formative Year Teachers in State Schools*. (PhD), University of Stirling, UK.
- Adil, M. (2020). *Exploring the role of translation in communicative language teaching or the communicative approach*. SAGE Open, 10(2), 2158244020924403.
- Ahmad, S., & Rao, C. (2013). *Applying communicative approach in teaching english as a foreign language: a case study of Pakistan*.
- Akanbi, B. T., & Ndidi, K. O. C. (2020). *Improving Learners' Oral Proficiency in French through the Communicative Approach: Colleges of Education in Oyo in Focus*. *Journal of Curriculum and Teaching*, 9(1), 55-62.



- Al Asmari, A. A. (2015). *Communicative Language Teaching in EFL University Context: Challenges for Teachers*. Journal of Language Teaching and Research, 6(5), 976-984.
- AL-Garni, S. A., & Almuhammadi, A. H. J. E. L. T. (2019). *The Effect of Using Communicative Language Teaching Activities on EFL Students' Speaking Skills at the University of Jeddah*. English Language Teaching, 12(6), 72-86.
- Alpala, D. P. O., & Peña, N. M. (2014). *A virtual room to enhance writing skills in the EFL class*. How, 21(1), 62-81.
- Annamalai, E. (1989). *The language factor in code mixing*.
- Bacca-Acosta, J., Tejada, J., Fabregat, R., & Guevara, J. (2021). *Scaffolding in immersive virtual reality environments for learning English: an eye tracking study*. Educational Technology Research and Development, 1-24.
- Bahari, A. (2022). *Affordances and challenges of teaching language skills by virtual reality: A systematic review (2010–2020)*. E-Learning and Digital Media, 19(2), 163-188.
- Chen, H. L., & Liao, Y. C. (2022). *Effects of Panoramic Image Virtual Reality on the Workplace English Learning Performance of Vocational High School Students*. Journal of Educational Computing Research, 59(8), 1601-1622.
- Eid, Taj al-Din, Muhammad (2018). *L'emploi de l'apprentissage en Ligne Pour Développer Quelques Compétences de l'argumentation en Français À la Lueur de l'approche Communicative Chez les Futurs Enseignants*. Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods, 1(28), 413-369.
- Farooq, M. (2015). *Creating a Communicative Language Teaching Environment for Improving Students' Communicative Competence at EFL/EAP University Level*. International Education Studies, 8(4), 179-191.
- Fransson, G., Holmberg, J., & Westelius, C. (2020). *The challenges of using head mounted virtual reality in K-12 schools from a teacher perspective*. Education and Information Technologies, 25(4), 3383-3404.
- Greengard, Samuel (2019). *Virtual Reality*. Library of Congress Cataloging Data -in- Publishing.

- Han, Y., & Yin, W. (2021). *The effect of multimedia teaching platform based on virtual technology on students' English learning motivation*. The International Journal of Electrical Engineering & Education, 0020720920988495.
- Soto, J. B., Ocampo, D. T., Colon, L. B., & Oropesa, A. V. (2020). *Perceptions of ImmerseMe virtual reality platform to improve English communicative skills in higher education*.
- Suweekar ,Najla Ali(2018). Exploring The Natural Match Between Communicative and Cooperative Learning Strategies: An Action Research Study on The Impact of Cooperative Learning in Fostering Libyan University Students' Outcomes. *The University of Benghazi,1(40),1-24*.
- Wajid, M. A., & Saleem, M. (2016). *Conflict in communicative language teaching theory and practice: a study in Saudi Arabian context*. International Journal of Language Learning and Applied Linguistics World, 12(1), 47-59.
- Wang, J., & Gao, B. (2021). *The new trend of wearable technology in college foreign language classroom and its impact on college English teaching*. The International Journal of Electrical Engineering & Education, 00207209211003210.
- Yildirim, B., TOPALCENGİZ, E. S., ARIKAN, G., & Timur, S. (2020). *Using virtual reality in the classroom: Reflections of STEM teachers on the use of teaching and learning tools*. Journal of Education in Science Environment and Health, 6(3), 231-245.

#### المراجع الإلكترونية

- بوقرية، لطفى(2003). *محاضرة في اللسانيات التطبيقية*. جامعة بشار. مسترجع من [arab2an-lisaniat\\_tatbi9ia.pdf](http://arab2an-lisaniat_tatbi9ia.pdf)